PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Watan**
DATE:	**14-February -2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**220,000**
RANKING:	**Tier/1**
TITLE :	**Abdel Hady lost his vision two years ago and wants his dues: He will be waiting for a long time**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Avastin Issue**
REPORTER:	**Rehab Loay**

النيابة حفظت التحقيق.. فتكرر الأمر مع آخرين

عبدالهادى «اتعمى» من سنتين وعايز حقه: العمر الطويل لك

كتبت- رحاب لؤى:

أوقات طويلة، أصبحت هبة محمد تقضيها بصحبة زوجها عبدالهادى محمد فى متابعة قضية «ضحايا العمى» الـ١٣ فى مستشفى رمد طنطا، التابع لمديرية الصحة بالغربية.. بين البرامج التليفزيونية وصفحات الجرائد، تحاول السيدة العثور على تفصيلة تساعدها على بعث قصتها وزوجها من جديد، فقبل عامين، مرت السيدة وزوجها بذات التجربة المريرة فى نفس المكان، بذات التفاصيل، وصولاً إلى ذات الحالة «فقدان البصر»، لكن ما لا تتمناه السيدة أو زوجها أن يصل الضحايا إلى نفس النتيجة فى قضيتهما «الحفظ». «طالبنا بالتحقيق، وفضلنا دايخين من النيابة للطب الشرعى، ويستدعوا الدكتور ويستدعونا، وفى الآخر القضية اتحفظت من شهر بالظبط وماوصلناش لأى حاجة». حفظ لم يُكتب له أن يطمر تفاصيل القضية التى عاودت الظهور مجدداً مع عدد أكبر من الحالات ليعود الأمل إلى هبة من جديد: «المرة دى الدنيا اتقلبت والناس عرفت الى حصل، المصابين اتنقلوا القاهرة، والنيابة استدعت الدكتور واستعجلته، والمحافظ قرر وقف مدير المستشفى والأطباء المتسببين فى الواقعة، لكن السؤال: هل حقهم أو حقنا هيرجع؟».

«نفس العنبر شفته على التليفزيون كأنى موجودة، نفس أوضة الكشف ونفس كل حاجة كإننا الى بنحكى، ونفس الدوخة بين المستشفيات الى رفضتنا لسوء الحالة، ونفس الإجماع بين الدكاترة الخارجيين إن المستشفى ملوث وإن سبب العمى ميكروب».. تتساءل هبة كثيراً حول النتيجة التى كانت لتحدث إذا ما تمت الاستجابة لهم ومتابعة قضيتهم بصورة أكثر رأفة: «إحنا ماكناش طالبين أكتر من حقنا، الراجل عينه راحت وماكناش عاوزين تعويض، كنا عاوزينهم يصلحوا غلطهم بس، أو يراعوا الى جايين بعدنا، وده مش عيب».

قرار بمعاودة تحريك البلاغ من جديد لينضم عبدالهادى إلى ركب الـ١٣ الذين يطالب محاميهم بـ«تعويض مادى قدره ٢٠ ألف جنيه لكل ضحية».. «ياااااه كتير أوى» هكذا تجيب السيدة وزوجها على السؤال الشهير الذى يتكرر كثيراً: «صرفتوا كام فى المشوار ده؟» لكنها ما زالت تشعر بالأمل «حقنا وحق الناس الى عينهم راحت مش هيروح وهنطالب بفتح القضية من جديد».

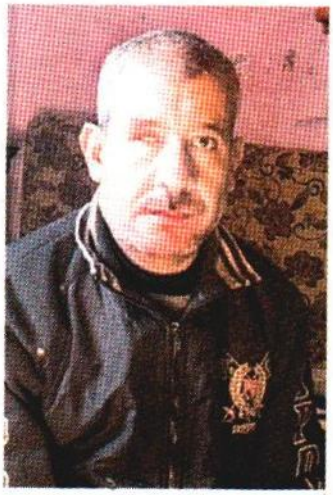

عبدالهادى